

بسم الله الرحمن الرحيم

اللقاء العاشر للمجلس السويدي للأئمة

استوكهولم: 25- 26- 12- 2015

النتائج والتوصيات

عقد المجلس السويدي للأئمة لقاءه العاشر باستكهولم يومي 25 - 26 / 12 / 2015، تحت عنوان: "التطرف أسبابه و خطره على الفرد و المجتمع ج2"، برعاية كل من الرابطة الإسلامية في السويد، رابطة الجمعيات الإسلامية في السويد ومؤسسة ابن رشد التعليمية، وقد شارك في المؤتمر 45 إماما ومرشدا من الرجال والنساء من عدة مدن سويدية وعلى مدى يومين تم تناول ودراسة المواضيع التالية:

- تعريف وتحديد مفهوم التشدد والتطرف
- الأسباب المؤدية للتطرف
- مظاهر التطرف وخطره وآثاره
- مواجهة التطرف والوقاية منه

وبعد المداولات والحوارات والنقاشات المستفيضة خلص المجتمعون إلى النتائج والتوصيات التالي:

أولاً: التأكيد على أن البشر جميعا أخوة في الإنسانية تجمعهم قيم مشتركة قال تعالى: { يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر و أنثى وجعلناكم شعوبا و قبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم }، سورة الحجرات، الآية: 13، وقد أكدوا على أن التطرف و العنف لا دين و جنسية له وأنه قديم قدم التاريخ. وأن الدين الإسلامي الحنيف هو دين الرحمة و السماحة و الأخوة، وهو برئ من كل الممارسات الوحشية التي تنسب إليه وأن المجلس السويدي للأئمة يدين كل أشكال الغلو و التطرف و العنف.

ثانياً: يرى المجلس أن أسباب التطرف تعود أساسا إلى العوامل التالية:

- ✓ سوء فهم النصوص و الاجتزاء أو التبعيض دون مراعات سياقات النص ومقاصد الشريعة.
- ✓ اضطراب الشباب في فهم الجهاد و ممارسته بسبب تجنب عدد كبير من العلماء و الأئمة على الساحة الأوربية الحديث عنه وتحديد مفهومه الصحيح.
- ✓ ما تعانيه الأقليات في أوروبا من تمييز و تهميش.
- ✓ تعدد بؤر التوتر و الحروب في العديد من البلدان الإسلامية وتقصير المجتمع الدولي في معالجتها.
- ✓ الاستبداد الواقع في عديد البلدان و الاعتداء على الحريات العامة و حقوق الإنسان.
- ✓ ضعف الوعي الأسري و مؤسسات المجتمع بخطورة التطرف.
- ✓ دور الإعلام البارز في الترويج للعنف (مثل الالعاب الالكترونية، الأفلام.. الخ).

ثالثاً: لمعالجة التطرف و الوقاية منه يتبنى المجلس كل ما صدر عن اللقاء التاسع الذي انعقد باستكهولم يومي 10 و 11/10/2015 و يوصي باتخاذ الإجراءات و الخطوات التالية:

1. التأهيل و تطوير الكفاءات للأئمة:
أ. تعلم اللغة السويدية.

- ب. الإمام بواقع المجتمع السويدي و ثقافته.
ج. الإلتحاق بدورات تكوينية بصفة دورية.
2. تجديد و تطوير الخطاب الدعوي.
 3. إعداد رموز شبابية تحمل الفكر الإسلامي الصحيح.
 4. التأكيد على أهمية الحضور الإعلامي للأئمة وضرورة تأهيلهم للتعاطي معه.
 5. العمل على تقريب المواقف و تحديد المفاهيم الخاصة ببعض المسائل الإسلامية مع ضرورة التأصيل الشرعي لها.
(دورات تكوينية، ترجمة كتب مهمة، إلخ...).

هذا ويؤكد المجلس السويدي للأئمة أن مهمة مكافحة التطرف و الوقاية منه هي مهمة كل القوى الخيرة في المجتمع الرسمية منها و الشعبية.

كما يؤكد المجلس على أنه وبصفته معني بالشأن الديني فإنه يتحمل مسؤوليته كاملة في إطار المهمة الجماعية للتصدي للتطرف و يعرب عن استعداده للتعاون مع كل الأطراف المعنية.

وفي الختام يتوجه المجلس السويدي للأئمة بالشكر إلى المؤسسات الراعية والداعمة وإلى المحاضرين والعلماء والمشاركين الذين ساهموا جميعا في انجاح هذا اللقاء.

هذا وبالله التوفيق

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

الناطق الرسمي

أحمد غانم: 0704869953

رئيس المجلس

محمود الخلفي: 046704869953

